. @ 130 @

2 ! 2 ! أي لجميع ما يقولونه ! 2 2 ! بما في نفوسهم من ذلك وفي ضمن هذه الصفات تهديد ثم استفتح بقوله ! 2 2 ! أي بالملك والإحاطة وغلب من يعقل في قوله ^ من ^ إذ له ملك الجميع ما فيها ومن فيها وإذ جاءت العبارة بما فذلك تغليب للكثرة إذ الأكثر عددا من المخلوقات لا يعقل ف ^ من ^ تقع للصنفين بمجموعهما وما كذلك ولا تقع لما يعقل إذا تجرد من الصفات والأحوال ألا ترى لو ذكرت لك قوله في مسألة فأردت أن تسأل عن قائلها أيجوز في كلام العرب أن تقول ما قائل هذا القول هذا ما يتقلده من يفهم كلام العرب وقوله ! 2 ! 2 يصح أن تكون ^ ما ^ استفهاما بمعنى التقرير وتوقيف نظر المخاطب ويعمل ! 2 2 ! في قوله 2 ! 2 ! ويصح أن تكون نافية ويعمل ! 2 2 ! في ! 2 2 ! على معنى انهم لا يتبعون شركاء حقا ويكون مفعول ! 2 2 ! محذوفا وفي هذا الوجه عندي تكلف وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي تدعون بالتاء وهي قراءة غير متجهة وقوله ! 2 2 ! نافية و ! 2 2 ! معناه يحدسون ويخمنون لا يقولون بقياس ولا نظر وقرأت فرقة ولا يحزنك من أحزن وقرأت فرقة ولا يحزنك من حزن . .

قوله عز وجل $ يونس 67 - 70 $ لما نص عظمة ا تعالى في الآية المتقدمة عقب ذلك في هذه بالتنبيه على أفعاله لتبين العظمة المحكوم بها قبل وقوله ! 2 2 ! دال على أن النهار للحركة والتصرف وكذلك هو في الوجود وذلك أن حركة الليل متعذرة بفقد الضوء وقوله ! 2 2 ! مجاز لأن النهار لا يبصر ولكنه ظرف للإبصار وهذا موجود في كلام العرب إذ المقصود من ذلك مفهوم فمن ذلك قول ذي الرمة . .

(لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى % ونمت وما ليل المطي بنائم) + الطويل + .

وليس هذا من باب النسب كعيشة راضية ونحوها . .

وإنما ذلك مثل قول الشاعر .

(أما النهار ففي قيد وسلسلة % والليل في بيت منحوت من الساج) + الكامل + .

فجعل الليل والنهار بهاتين الحالتين وليس يريد إلا أنه هو فيهما كذلك وهذا البيت لمسجون كان يبيت في خشبة السجن وعلى أن هذا البيت قد ينشد أما النهار بالنصب وفي هذه الألفاظ إيجاز وإحالة على ذهن السامع لأن العبرة هي في أن الليل مظلم يسكن فيه والنهار مبصر يتصرف فيه فذكر طرف من